ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(324) / عبد الحليم الغِزّي

أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البَتري العباسي التافه (ج28)
اسئلة واجوبة (ق14)
الزيارة الجامعة الكبيرة وأتونُ التحريف (ج4)
-علماء الشيعة يقومون بتحريف الزيارة الجامعة الكبيرة - تحقيق بالوثائق
-تحقيق بالوثائق حول منهج الشيخ الطوسي في التحريف للأحاديث المعصومية الشريفة
-سرد تأريخي للوقائع التي سبقت تحريف الأحاديث المعصومية في زمن الشيخ الطوسي
الأحد: 4/رجب/1443هـ - الموافق 6/2/2022 م

هذا هو **الجزء الرابع** مِن العنوان المتقدِّمِ في الحلقاتِ الماضية: **"الزيارةُ الجامعةُ الكبيرةُ وأتونُ التحريف"**.
في الحلقةِ الماضية حدَّثتُكم عن المُلابساتِ التأريخيَّةِ للواقع الشيعي زمنَ الدولةِ العبَّاسية، قطعاً كانَ الحديثُ مقتضباً ومقتضباً جِدَّاً، لأنَّني لستُ بصددِ التوغُّلِ في مطالبِ هذا التأريخ، إنَّما أخذتُ مِنهُ ما أخذتُ لأجلِ أن أصلَ إلى النقطة الَّتي أحاولُ أن أصلَ إليها في هذهِ الحلقة؛ ما يرتبطُ بالطوسي، وما قامَ بهِ مِن تحريفٍ في الزيارةِ الجامعةِ الكبيرة، بل ما قامَ بهِ مِن تحريفٍ لدينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهم!!!
قد يقولُ قائلٌ: رُبَّما كانَ هذا بِحُسنِ نيَّةٍ؟! بالنسبةِ لي؛ لا أُبالي أكانَ هذا بِحُسنِ نيَّةٍ، بسوءِ نيَّةٍ، لأنَّني لستُ قسيم الجنَّةِ والنَّار حتَّى أبحثَ عن النوايا، إنَّما أبحثُ عن الآثار الَّتي ترتَّبت على فعلهِ أنْ ضَلَّل الشيعةَ وأبعدهم عن إمامِ زمانهم وجعلَهُم ينقضونَ بيعةَ الغدير بشكلٍ واضحٍ وصريح.
تسلسلَ الحديثُ حتَّى وصلتُ بكُم إلى مرجعيَّةِ المرتضى، الَّذي نعرفهُ "بالشريف المرتضى"، الشريف يعني الرفيق، والَّذي لَبِسَ هو أيضاً العِمامةَ السوداءَ العبَّاسيَّة ولَبِس ثيابهم، فقد صارَ الرجلُ جُزءاً من السُّلطةِ العبَّاسيَّة، لقد وجدوا ضالَّتُهم فيه ليسَ كأخيه الَّذي سبقهُ، أتحدَّثُ عن الشريف الرضي، وجدوا ضالَّتهم في الشريف المرتضى.
الشريفُ الرضي جعلوهُ نقيباً للطالبيين سنة 403 للهجرة، أتعلمونَ متى توفي الشريفُ الرضي؟ توفي سنة 406 للهجرة، بعد ثلاثِ سنواتٍ مِن تنصيبهِ نقيباً للطالبيين، ماتَ في سنٍّ ما هي بكبيرةٍ، توفي الشريف الرضي في السنةِ السابعةِ والأربعينَ من عمره، قبل مجيء الطوسي إلى بغداد بسنتين، هُناكَ ظنٌّ أنَّ العبَّاسيين هُم الَّذينَ خَطَّطوا لقتلهِ، في آخر الأمر وجدَ العبَّاسيُّونَ ضالَّتهم الَّتي يبحثونَ عنها في المرتضى، ومِن هُنا أغدقوا عليهِ الأموال، رفعوا منزلتهُ بينَ النَّاس.
كان الرجل - أعني المرتضى - بخيلاً، والبخيلُ يكونُ طَمَّاعاً ويكونُ حريصاً، ومِن هنا وضعوا أصابعهم على نُقاطِ ضعفهِ، لذا أغدقوا عليهِ الأموال وجعلوهُ مُلتصقاً بهم وسَلَّموهُ المناصبَ المهمَّة، مِنَ الآخر الحكومةُ العبَّاسيَّةُ وضعت الشيعةَ في جيبها.
جئتكم بمثالٍ؛ كيفَ أنَّ صَدَّام اختار الخوئي مرجعاً في النَّجف كي تدعمهُ حكومةُ بغداد، الخوئي كانَ جباناً إلى أبعد الحدود..
أمَّا حكايةُ جمال الخوئي فحكايةٌ مُفصَّلةٌ حينما طَالَبَ وبنحوٍ صريحٍ وبانفعالٍ شديد طالبَ مديرَ الأمن وحثَّهُ على السعي لإعدامِ محمد باقر الصدر وبمحضرِ أبيه الخوئي، وبالمناسبةِ لَمَّا جاءَ جمال الخوئي بعد إعدام محمد باقر الصدر إلى سوريا وبعد ذلكَ إلى إيران وعاتَبهُ البعض على هذا الموضوع لم يعتذر من ذلك، قال: كُنَّا نتصوَّرُ البعثيين بشكلٍ آخر، على أيِّ حالٍ، أنا لستُ بصدد الحديثِ عن قبائحِ مرجعيَّة الخوئي.
صَدَّام حينَ اتَّخذَ قراراهُ حينما كانَ نائباً أن يُسَفِّرَ الإيرانيين من العراق وأن يُلقي بهم على الحدودِ العراقيَّةِ الإيرانيَّة، خوفاً على سُمعة الخوئي فإنَّهُ رَتَّب سفراً للخوئي إلى لندن، بِحُجَّةِ أنَّهُ مريض وما كانَ بيه قُز القُرط الخوئي، في فترة وجودهِ في لندن سفَّرَ صَدَّام والبعثيون الإيرانيينَ مِنَ العراق، ولَمَّا رجعَ الخوئي جاءَ الشيعةُ يبكون عندَ الخوئي؛ سيّدنا، البعثيين استغلوا غيبتك وسَفَّروا الشيعة ودمّرونا، والشيعة هلشكل كانت تقول: شوفوا البعثيين استغلوا غيبة الخوئي، الشيعة المطايا ما يدرون أنَّ الخوئي قد اتَّفقَ معَ صَدَّام معَ البعثيين، وصدَّام أرسلَ معهُ سكرتيرهُ الخاص، وهذهِ القضيَّةُ يعرفها المطلعون على تفاصيلِ ما جرى في النَّجف في تسفيرات السبعينات، الحكايةُ طويلةٌ مُفصَّلة.
والأنكى من ذلك أنَّ صَدَّام طلبَ مِن الخوئي قائمةً بالَّذينَ يُعطِي الخوئي بهم ضماناً أنَّهم سيكونونَ في تعاونٍ مع البعثيين، أعطاهُ الخوئي قائمةً تشتملُ على مئتي اسم، أقل، أكثر، ولكنَّ الأسماءَ بهذهِ الحدود، من جملتهم السيستاني، لماذا لم يُسَفَّر السيستاني في

السبعينات؟ لأنَّ الخوئي أعطى ضماناً بهِ أن يكونَ على تعاونٍ مع البعثيين، لن يُخالِفَ البعثيين، وكذلكَ في الثمانينات لماذا لم يُسَفَّر السيستانيُّ؟ السيستانيُّ إيرانيٌّ لماذا لم يُسَفَّر؟ لأنَّ الخوئي أيضاً أعطى بهِ ضِماناً في الثمانينات مِن أنَّهُ سيكونُ على تعاونٍ مع البعثيين، مع القائمةِ الطويلةِ قطعاً.

ضلالُ الطوسي هو هو ضلالُ الخوئي.

بشكلٍ سريعٍ أمرُ على تأريخ الطوسي كي نصل إلى النقطةِ المهمَّةِ الَّتي أريدُ أن أقفَ عندها.

الطوسي ولِدَ سنة 385 للهجرة في مدينةِ طوس في خراسان، سنة 408 للهجرة جاءَ إلى بغداد، يعني كانَ في السنةِ 23 من عمره، تلكَ الفترةُ مثلما حدَّثتكم في حلقةِ يومِ أمس ليست واضحةً لدينا، إلَّا أنَّ الأسماء المتوفِّرةَ في المصادرِ عندنا من أساتذتهِ إنَّهم شوافع وأحناف، فجاءَ مُعبَّأً بثقافةٍ شافعيَّة، جاءَ إلى بغداد شافعيَّاً بامتياز، وذهبَ إلى الشوافع والتقى بالمفيد وبقي مع المفيد مِن سنة 408 إلى سنة 413 حيثُ توفي المفيد في أوائلِ شهر رمضان من تلكَ السنة، وكانَ الكلامُ في الحلقاتِ المتقدِّمة عن تحريفهِ للرسالةِ العمليَّةِ للشيخ المفيد، وبالوثائق.

صارت مرجعيَّةُ الشيعةِ للسيّد المرتضى واستمرت من 413 للهجرة، إلى (436) حيث توفي المرتضى، من (413) إلى (436) كان الطوسي ملتصقاً بالمرتضى، وهو الَّذي فتحَ لهُ الأبوابَ على العبَّاسيين، ما إن توفي المرتضى صارت المرجعيَّةُ للطوسي وقد باركتها السُّلطةُ العبَّاسيَّة، الخليفةُ العبَّاسيُّ القائمُ بأمر الله ما إنْ صارَ الطوسي مرجعاً حتَّى سَلَّمهُ كرسيَّ الكلام، فوجدَ العبَّاسيُّون ضالَّتَهُم عندَ هذا الرجل، وبقي على كرسيِّ الكلامِ هذا إلى سنة (448).

في سنة (448) انتقلَ إلى النَّجف، لماذا انتقلَ إلى النَّجف؟

إذا أردنا أن نعودَ إلى التفاصيل التأريخيَّةِ فإنَّ الأمرَ مُبهمٌ جِدَّاً، ما الَّذي حَدثَ في بغداد فجعلَ الطوسي ينتقلُ إلى النَّجف؟ وجعلَ الطوسي يُؤسِّسُ حوزةً في النَّجف؟ وجعلَ الطوسي يبدأُ بإعادةِ كتابةِ وتأسيسِ المكتبةِ الشيعيَّة؟ لماذا؟ لأنَّ المكتبةَ الشيعيَّة قد أُحرقت بالكاملِ في بغداد، إنَّها مُؤامرةٌ عبَّاسيَّةٌ طُوسيَّةٌ.

الطوسي بقي على كرسي الكلام إلى أنْ خرجَ من بغداد، يعني هو على علاقةٍ حسنةٍ بالسُّلطةِ العبَّاسيَّة، إذاً ما الَّذي حَدَثَ؟! الَّذي حَدَثَ؛ أنَّ الأوضاعَ سنة (447) تبدَّلت في بغداد، لماذا؟ فقد ظهرت حركةُ أرسلان البساسيري.

الطوسي ما أرادَ أن يكون مُؤيِّداً للبساسيري لأنَّهُ عَميلٌ عبَّاسيٌّ، لكنَّ هذا الأمر ما كانت تعرفهُ الشيعة، والسُنَّةُ يرونَ فيهِ رمزاً للشيعة لذا هجموا على بيتهِ لم يكُن موجوداً في البيت، لماذا لم يقتلوه؟ لماذا لم يقتلوا فرداً من عائلتهِ؟ لأنَّ الطوسي قد خرجَ إلى الكوفةِ، قد خرجَ إلى النَّجف كي لا يُؤيِّد البساسيري، لماذا؟ لأنَّ الشيعةَ أيَّدت البساسيري فهو في حيرةٍ مِن أمرهِ، إذا لم يُؤيِّد البساسيري فإنَّ الشيعةَ سيتعجَّبونَ مِن ذلك، إنَّهُ موقفُ الخوئي من الانتفاضةِ!

لماذا قُتِل الجَلَّابُ أمام بابِ دكانهِ؟! لماذا أُحرقت بيوتُ الشيعةِ في الكرخ؟! ولماذا قُتِل الرجالُ والنساء؟!

أتعلمونَ؛ أنَّ السلاجقةَ كانوا يدورونَ في الأزقَّةِ يقتلونَ ما يُصطلحُ عليهِ في ثقافتنا الشعبيةِ العراقية (الملايات)، يعني القارئات للعزاء الحسيني، لماذا لم يقتلوا الطوسي؟!

في كامل ابن الأثير وهو يتحدَّثُ عن المعركة الَّتي حدثت سنة 450 للهجرة، يعني بعدَ أن أسَّسَ الطوسي الحوزة، سنة 450 للهجرة، معركةُ السلاجقةِ مع البساسيري، حركةُ البساسيري استمرَّت مِن سنة (447)، إلى سنة (450)، المعركةُ الفاصلة حدثت في الكوفة، الطوسي كانَ موجوداً في النَّجف، مسجدُ الطوسي هذا الَّذي نعرفهُ الآن هذا بيت الطوسي، كانَ مُجاوراً لحرم الأمير، ولم يَكُن يذهب لزيارة الأمير! الحكايةُ هي الحكاية، ما هو زقاقُ الشيطان الآن بجوارِ أمير المؤمنين، وصاحبُ الزقاق أيضاً لا يذهبُ لزيارة الأمير! البرنامجُ هُو البرنامج.

مسجدُ الطوسي هذا هو بيت الطوسي وهكذا يقولون: مِن أنَّهُ أوصى إذا ما مات يُدفَنُ فيه ويُجعَلُ مَسجدا، لماذا لم يُهدم بيتهُ آنذاك سنة (450)؟ إذا كان السلاجقةُ فعلاً يعدُّونَ الطوسي إمامَ الشيعة، لقتلوه مثلما قتلوا المئات والمئات من الشيعةِ في بغداد وغير بغداد، لماذا لم يُداهموا الطوسي؟ والطوسي لم يكن يمتلكُ جيشاً!! لكنَّهُ يمتلكُ الحمايةَ العبَّاسيَّة.

إنَّها مؤامرةٌ واضحة، وعجيبٌ هذا أنَّ جميع الَّذينَ ذهبوا إلى النَّجف ما نقلوا معهم شيئاً من الكتب الشيعيَّة!! وإنَّما بدأ الطوسي وبدأت حوزة الطوسي بإعادةِ كتابةِ المكتبةِ الشيعيَّة، وحينما يتحدَّثونَ عن مفاخرِ الطوسي يقولونَ: مِن أنَّ الطوسي هو الَّذي أعادَ كتابةَ المكتبةِ الشيعيَّةِ بعد أن أُحرِقَت، فأعادها مُحرَّفةً، وهُنا حُرِّفت الزيارةُ الجامعةُ الكبيرة!!!

لماذا لم ينقل التأريخُ لنا أن أحداً من حوزة الطوسي قد تعرَّض لضرر؟! بينما كُتب التأريخ تتحدَّثُ عن أنَّ الكوفةَ قد نُهِبت وأنَّ بُيُوتها قد أُحرقت، فلماذا لم يتعرَّض أحدٌ من حوزة الطوسي إلى ضرر؟!

هذا يُذكِّرنا بروايةِ صاحب السُّفياني الَّذي سَيُلقي برحلهِ في رحبة الكوفة، في رحبة النَّجف، ويُنادي مناديه: (مَن جَاءَ بِرأسِ رَجُلٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم)، الحكايةُ هي الحكاية في الماضي وفي الحاضرِ وفي المستقبل، تفقهون يا أيُّها الشيعة أو لا تفقهون؟! الحكاية هي الحكاية.

زمن صدَّام حينما بدأت عملياتُ الاغتيالِ والتصفية محمد تقي الخوئي قُتِلَ، لكنَّ الخِلافَ الَّذي حدثَ بينَ السيستاني وبينَ محمد تقي الخوئي بعد أن بدأ السيستاني يُطالِبُ بالأموال صارَ موقفُ السيستاني في خطر، فإنَّ الَّذي أسَّسَ مرجعيَّة السيستاني هو محمد تقي الخوئي، بإمكانهِ أن يُزلزلها فلابُدَّ من القضاءِ عليه، فبعدَ أن حَدثَ الخِلاف قُتِل محمد تقي الخوئي بفترةٍ قصيرةٍ جِدَّاً، مرتضى البروجردي أيضاً قُتل، علي الغروي أيضاً من المراجعِ الَّذينَ حملوا راية مُعاداةِ السيستاني وأصدرَ فتوى في حُرمةِ تقليدِ السيستاني، قتلوه أيضاً، محمد الصدر أيضاً قتلوه، وكانت هناك محاولة لاغتيال السيستاني، لماذا لم يُقتَل السيستاني قُتِل حارسهُ الشخصي، لماذا لم يُقتَل أحدُ أبناء السيستاني؟!

هذهِ بالضبط لعبةٌ كلعبةِ الهجومِ على بيت الطوسي، ألا تُلاحظونَ اللعبة كيفَ تجري؟!!

أُحرِقت الكُتُبُ الشيعيَّةُ في بغداد وبدأ الطوسي بإعادةِ كِتابتها، هذا يعني أنَّ الكُتُبَ كُلَّها قد أُحرِقت، ومِن هُنا أخذَ الطوسي حريَّتهُ الكاملة بالتحريف، فحرَّفَ ما يُريدُ أن يُحرّف وقَدَّمَ لنا ديناً شافعيَّاً. الصَّلاةُ الَّتي تُصلُّونَها الآن هي صلاةٌ شافعيَّةٌ بامتياز.

بقي الطوسي في النَّجف إلى سنة (460) في تلك السنةِ توفي الطوسي، وَرَّثَ المرجعيَّةَ لولدهِ الَّذي كانَ سافلاً حقيراً، لم يكُن عالِماً، ليسَ لهُ أيُّ حظٍ من العِلم، كانَ سافلاً حقيراً، كانَ ناصبيَّاً مُشبَعاً بالفكر النَّاصبي، يمدحونهُ كثيراً، ما هم يمدحونَ كُلَّ كلبٍ ناصبي.

هناكَ رأيٌّ معروفٌ في وسطِ مُحدِّثي الشيعة مِن أنَّهم يُقدِّمونَ أحاديثَ الصَّدوق على الطوسي، وهذا الكلامُ دقيقٌ وقد قلتُ لكم: مِن أنَّني أُقَدِّمُ الكليني على الصَّدوق وأُقَدِّمُ الصَّدوقَ على الطوسي في نقل الحديث، وهذا الأمرُ لم يأتِ جُزافاً من خلالِ التتبُّع الدقيق في كُتبِ هؤلاء الثلاثة، معروفٌ في وسط المُحدِّثين مِن أنَّهم يُقدِّمونَ الصَّدوقَ على الطوسي.

السيستاني ماذا يفعل؟ يُقدِّمُ الطوسيَّ على الصَّدوق، في كُتبهِ وآرائهِ، وهذا يكشفُ:

أوَّلاً - عن قِلَّةِ عِلمهِ بحديث العترةِ الطاهرة.

وثانياً - إنَّهُ طوسيٌّ إلى النخاع..

ما هو البرنامجُ نفسهُ مثلما تحدَّثَ حسنُ الكشميري البرنامجُ نفسهُ الَّذي خُطِّطَ مِن قِبلِ البعثيين للخوئي وخُطِّطَ أيضاً من قِبل الأمريكانِ والحكومةِ العبَّاسيَّة في بغداد للسيستاني حينما سافرَ إلى لندن، الحكايةُ هي الحكاية.

سأمرُّ معكم في مجموعةِ وثائق وأترك الحُكم إليكم:

الوثيقةُ الأولى إياد علّاوي عِبر هُنا بغداد..

أيضاً إياد علاوي الموضوعُ نفسهُ على قناة الفرات وفي برنامج كالوس..

وعِبر قناة دجلة الفضائية وفي برنامج (نَفَسٌ عميق)..

هذا جزءٌ مِن برنامجِ سَفَرِ السيستاني إلى لندن، حِكايةٌ لها تفاصيلها، أنا لستُ بصدد الحديثِ عن هذا الموضوع بشكلٍ مُركَّز إنَّما أريدُ أن أقول لَكُم مِن أنَّ الأحداث هي الأحداث، وما جرى في أوَّلِ الغَيبَةِ الكبرى لا زالَ يجري في أيَّامنا وسيبقى مُستمرَّاً.

وفي نفسِ هذا السياق ضياء الشكرجي يُحدِّثنا عن تزوير المرجعيَّةِ للدستور وعِبرَ القناةِ العراقيةِ الإخبارية..

تفصيلٌ عن تزوير السيستاني وولدهِ محمد رضا السيستاني للدستور أيضاً عِبر ضياء الشكرجي وفي قناة التغيير..

اللي عنده وجهة نظر يسكت وينجب هذا هو رأيُّ المرجعيَّة!!

ما هو هذا الواقع الَّذي عليه الشيعة منذُ سنة (448)، منذُ زمان الطوسي، في زمن الطوسي هل يستطيع أحدٌ أن يفتحَ فمه؟ ولَمَّا مات الطوسي فجاءَ ولدهُ الجاهل وصارَ مرجعاً ولا يستطيعُ أحدٌ أن يفتحَ فمه. الحكايةُ هي الحكاية، ها هو ولدُ السيستاني محمد رضا يُرسِل غُلامهُ أحمد الصافي وهكذا يُطالِب هؤلاء الَّذينَ انتُخِبوا وعُيِّنوا لكتابة الدستور، اللي عنده راي يسكت وينجب، فقط كلام محمد رضا السيستاني هو اللي يمشي، هذا هو الواقعُ الشيعيُّ اليوم وكانَ في السابقِ هكذا وسيبقى.

بيان جبر أيضاً على قناة التغيير يُخبرنا مِن أنَّ الَّذينَ عبثوا بالدستور ليس فقط المرجعيَّة وإنَّما قادةُ الأحزاب السياسية قادة الكُتل، وقطعاً لن يفعلوا هذا إلَّا بإجازةٍ من المرجعيَّة، لأنَّ المرجعيَّة فاسدةٌ كي لا يتحدَّثَ هؤلاء عن فسادها فأدخلتُهم أشركتهم في فسادها وأفسدوا في كتابة الدستور..

وبعد كُلِّ هذا العَبثِ يُصدِرُ السيستاني فتواه على لسان عبد المهدي الكربلائي وعِبر قناة الفرات..

سأذهب بِكُم إلى قناةِ آسيا الفضائية (برنامج ساعة مع هارون) إنَّهُ لقاء مع عمرو موسى..

هذا هو الاتفاقُ السريُّ فيما بينَ السيستاني وعمرو موسى في مركز الشيطان، في بيت الشيطان في النَّجف.
عِبر قناة العربية شاعر صدَّام عبد الرازق عبد الواحد يُخبرنا كيفَ أنَّ السيستاني اتَّصلَ بهِ في وقتٍ مُتأخِّرٍ من الليل..
هل هُناكَ ضلالٌ أكثرُ مِن هذا الضلال؟! السيستاني يُضَعِّفُ أحاديثَ (كامل الزيارات)، يُضَعِّفُ أحاديثَ أهل البيت ويريدُ مِن الشيعةِ ومن الحوزيين الَّذينَ بجانبهِ أن يبكوا على الحُسينِ كما يبكي عبد الرزاق عبد الواحد!!
كان يُخطِّطُ السيستاني أن يكون عبد الرزاق عبد الواحد وزيراً للثقافة وليسَ أن يُمنحَ جائزة الثقافةِ في النَّجف ويقولونَ مِن أنَّ السيستاني لا يتدخَّلُ في الأمور الصغيرة!!
أحمد الشريفي عِبر قناة UTV وعلى (برنامج الحق يُقال)، حيث يُبيِّن من أنَّ السيستاني أصدر أوامرهُ من أن يكون عبد الرزاق عبد الواحد وزيراً للثقافة..
السيستاني يتحدَّث عن الاجتثاث ويقول النَّاس تترافع للمحاكم، منين تجيب أدلَّة؟! مو انت أصدرت فتوى بمنعِ أخذ الأدلَّة مِن دوائر الأمن لَمَّا سقط النظام، والفتوى موجودة منعت أن النَّاس تأخذ المدارك والوثائق اللي تثبت جريمة البعثيين المجرمين القَتَلَة!! تُلاحظونَ الدفاع الشيطانيَّ عن البعثيين؟! ولذلكَ عادَ البعثيُّونَ للحكم في العراق.
هُناك حديث لأحمد الشريفي نفسهِ يتحدَّث عن عودةِ فدائي صدَّام، عن كبار فدائي صَدَّام عادوا وصاروا قادةً في العراق الآن بتوجيهاتٍ من السيستاني نفسهِ، هذا الكلام يُبث على الفضائيات، هذا ما هو كلامي!، أحمد الشريفي على قناة الرشيد في (برنامج الثامنة) مع أحمد الطيب..
على أيِّ حالٍ، هذا هو الواقعُ الشيعيُّ العبَّاسيُّ التَّافه..
أعتقد أنَّ الصورة صارت واضحةً، مثلما هي الأحداث الآن كانت الأحداث يومَ ذاك، ومثلما السيستاني يُحرِّفُ الدِّينَ الآن الطوسي حَرَّف الدِّينَ في ذلك الوقت، المنهجُ هُوَ المنهج..